

لسان العرب

(زمخر) الزَّمْخَرُ المزمَار الكبير الْأَسْوَدُ والزَّمْخَرَةُ الزَّمَمَّارَةُ وهي الزانية زَمَّخَرَ الصوتُ وازمَمَّخَرَ اشتدَّ وتَزَمَّخَرَ الذَّمَرُ غَضَبٌ وصاح والزَّمْخَرَةُ كلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ لَا مِخَّ فيه وكذلك الزَّمْخَرِيُّ وظليم زَمَّخَرِيٌّ السواعد أَي طويلها قال الْأَعْلَمُ يصف ظَلَمِيمًا على حَتَّ البُرَايَةِ زَمَّخَرِيٌّ ال سَوَاعِدِ ظَلَّ في شَرِيٍّ طِوَالٍ وَأَرَادَ بالسواعد هنا مجاري المخ في العظام أَرَادَ عظام سواعده أَنها جُوفٌ كَالْقَصَبِ وزعموا أَن النعام والكَرَى لَا مِخَّ لها الْأَصْمَعِيُّ الطليم أَجْوَفُ العظام لَا مِخَّ له قال ليس شيء من الطير إِلَّا وَلَه مِخٌّ غير الطليم فَإِنَّه لَا مِخَّ له وذلك لِأَنه لَا يجد البرد والزَّمْخَرُ الشجر الكثير الملتف وزَمَّخَرَتُهُ التفافه وكثرته وزَمَّخَرَةُ الشَّيْبَابِ امتلاؤه واكتهاله والزَّمَمَّارَةُ الشَّيْبَابُ والزَّمَمَّخَرُ السَّهَامُ وقيل هو الدقيق الطَّوَالُ منها قال أَبُو الصلت الثقفِي وفي التهذيب قال أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي الصلت في الزَّمَمَّخَرِ السَّهْمُ يَرْمُونَهُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ بِزَمَّخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالًا الْعَتَلُ القسي الفارسية واحدها عتلة والغبط جمع غبيط والغُبُطُ خشبُ الرِّجَالِ وشبهه القسي الفارسية بها وهذا البيت ذكره ابْنُ الْأَثِيرِ في كتابه قال وفي حديث ابْنِ ذِي يَزَنٍ أَبُو عمرو الزَّمَمَّخَرُ السهمُ الرقيق الصوت الذَّاقِرُ وقال أَبُو منصور أَرَادَ السهام التي عيدانها من قَصَبٍ وَقَصَبُ المزامير زَمَّخَرُ ومنه قول الجعدي حَنَاجِرُ كَالْأَقْمَاعِ جَاءَ حَنَنِذُهَا كَمَا صَيَّحَ الزَّمَمَّارُ فِي الصُّبْحِ زَمَّخَرًا والزَّمَمَّخَرِيُّ النَّبَاتُ حين يطول قال الجعدي فَتَعَالَى زَمَّخَرِيٌّ وَارِمٌ مَالَتِ الْأَعْرَاقُ مِنْهُ وَاكْتَهَلَتِ الْوَارِمُ الْغُلِيظُ الْمُنْتَفِخُ وَعُودُ زَمَّخَرِيٌّ وَزُمَاخِرُ أَجْوَفٌ وَيُقَالُ لِلْقَصَبِ زَمَّخَرُ وَزَمَّخَرِيٌّ